

* تفسير تفسير الجلالين/ المحلي و السيوطي (ت المحلي 864 هـ/السيوطي 911 هـ)
مصنف و مدقق

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ } (1)

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ } نبيه صلى الله عليه و سلم على أعدائه { وَ الْفَتْحُ } فتح مكة.

{ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } (2)

{ وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ } أي الإسلام { أَفْوَاجًا } جماعات بعد ما كان يدخل فيه واحد واحد، و ذلك بعد فتح مكة جاءه العرب من أقطار الأرض طائعين.

{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } (3)

{ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ } أي متلبسًا بحمده { وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } و كان صلى الله عليه و سلم بعد نزول هذه السورة يكثر من قول: "سبحان الله و بحمده، أستغفر الله و أتوب إليه"، و علم بها أنه قد اقترب أجله، و كان فتح مكة في رمضان سنة ثمان. و توفي صلى الله عليه و سلم في ربيع الأول سنة عشر.